

عدلت ياقة قميص فأسقطت كاريزما الكاظمي

أردوغان يعدل ياقة الكاظمي.. العراقيون يحللون وينتقدون على تويتر



أردوغان لا يقوم بحركات عفوية

الاجتماع السياسي "على بُعد الشخصية الكاريزمية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، باعتباره عنواناً لعودة الحياة الديمقراطية إلى تركيا عقب عصر الانقلابات العسكرية. وتعقب الكتاب كثيرا من المواقف التي يرى أقطاي أنها أسهمت في صناعة الكاريزما العليا للرئيس رجب طيب أردوغان.

ولا غيرها، بس الإعلام يسوي من الحبة قبة. ومن يعرف أردوغان يدرك أن اللقطة ليست عفوية إذ أن الرجل مهووس بالاستعراض والشعبوية ويقدم نفسه كزعيم فائق الكاريزما، حتى أن ياسين أقطاي، وهو نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية التركي، ركز محاور كتابه "أزمان الكاريزما من منظور علم

عقب انتباه أردوغان إلى ياقة قميص الكاظمي، وقام بتعديلها بشكل طبيعي. وقال إعلامي عراقي:

خطبة أردوغان ترى مو قصده شيء شاف ياقة قميص الكاظمي طالع برة الجاكت فعلها، تصرف مثل كل واحد فينا لا رسالة سياسية

والكاظمي لم يكن ذكيا بالرد على حركة الإستصغار. قال أبوهمية قال. واعتبر عراقيون الأمر فضيحة بروتوكولية، مذكرين بالفضائح البروتوكولية التي سقط فيها زعماءهم من قبل. وقال الإعلامي مصطفى كامل في تغريدة إن "مصطفى الكاظمي يعيد لكم فضيحة الفاشل حيدر العبادي"، وفق تعبيره. وكانت حالة من الغضب والسخرية سيطرت على تويتر في العراق قبل سنوات قليلة على إثر تداول مقطع فيديو أظهر تجاهل الرئيس الأميركي حينها باراك أوباما لرئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي على هامش قمة السبع الكبار. ووصف مغردون عراقيون حينها موقف العبادي بأنه امتداد لسلك أعضاء حزب الدعوة بمن فيهم نوري المالكي وإبراهيم الجعفري اللذين دابا على تقديم فروض الولاء والطاعة لإيران معلنين موقفهما من أميركا كونها "الشیطان الأكبر"، لكنهما يبدوان "أذلاء" أمام أي مسؤول أميركي. وفي نفس العام، رصدت الكاميرات إمسك العبادي بطرف "بنتلونه" لرفعه إلى أعلى، خشية سقوطه وذلك خلال مراسم استقباله بأقرب.

وسبق أن نصب العراقيون نوري المالكي كاحسن رئيس وزراء "يلعب بانفته"، بعد أن رصدته الكاميرات أكثر من مرة بفعل تلك الحركة. في سياق آخر، استذكر آخرون عندما نزع الكاظمي حذاءه، أثناء زيارته لإيران، ولقائه المرشد الأعلى علي خامنئي. وقالت مغردة:

من 2003 ما شفتنا زلم (رجال) عراقيين كلهم ساخت إيران (صنع في إيران). وكتب إعلامي:

لأنهم ليسوا رجال دولة، والمصنوب لا يليق بهم، فلا وقار لهم ولا هبة، اليوم في تركيا أردوغان يعدل هذام الكاظمي، وأمس العبادي يعدل سروراه على منصة التشريرات مع داود أوجلان. بئسًا لحازيكيم وأنتم تحكمون العراق يا إمعان.

فيما رأى آخرون أن اللقطة عفوية، ولا تحمل مثل تلك التفسيرات، وإنما جاءت

حالة من الغضب والسخرية سيطرت على تويتر في العراق بسبب قيام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بتعديل ياقة قميص رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، مؤكداً أن "الحركة غير بريئة".

استطاع الكاظمي، من خلال خبرته، استخدام الظهور الإعلامي الفعال في بناء رمزية تناسب متطلبات القائد في مخيلة العقل العراقي. ومبدأ توليه رئاسة الحكومة، يثير مصور الكاظمي جدلاً مستمراً بين العراقيين، بنوع لافت من اللقطات وصفها البعض بأنها "هوليودية". لكن الحركة التي قام بها أردوغان تعامل معها عراقيون بشكل شخصي، واعتبر بعضهم أن "أردوغان يقول للكاظمي إرس الاستقرار في العراق أولاً، قبل اتخاذ خطوة بشأن المفاوضات مع تركيا في ملفات شائكة، مثل المياه وغيرها". وقال مغرد:

@sadiqalmussawi

القميص يحتاج إلى تعديل، مشكور أردوغان اهتم بتعديل هذام رئيس وزراء العراق.. وحاله يقول أنت أولاً عدل قميصك بعدين تعال اطلب انسحابا عسكريا من العراق وترتيب اتفاق المياه.

وسخرت مغردة:

@Ananaas96

ملابس ما يعرف بلبسها مثل العالم.. تزيده يعدل وضع العراق! وتهكم معلق:

@cVmy6YolpOeKkeW

أردوغان يقوم بتعديل ياقة قميص مصطفى الكاظمي، المشكلة أن هناك من ينتظر من مصطفى الكاظمي تعديل الوضع في العراق.

في المقابل، عدّ مغردون ما فعله أردوغان استفزازاً غير مقبول يتم عن "عنجهيته المعهودة" كما انتقدوا ردة فعل الكاظمي "غير الذكية". واقترح مغرد:

@azzobaide

هذا استفزاز غير مقبول، هذه التصرفات التي يقوم بها أردوغان المفروض بالسيد الكاظمي يد يده إلى حزام البنطلون ويتظاهر بأنه يعدله ليقول له إننا ننظر إليك من أعلى إلى أسفل، حرامات يا ديبلوماسية. وكتب معلق:

@Akedj_twitt

أردوغان لم يكن مؤدباً مع الكاظمي.

أثارت الحادثة ردود فعل متباينة على مواقع التواصل الاجتماعي، بين من اعتبرها "بإدارة لطيفة"، ومن رأى فيها "رسالة سياسية" ذهب آخرون إلى التأكيد على أنها "تعمد إهانة".

وعقب نزول رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من السيارة، كان أردوغان بانتظاره لبدء الاستقبال الرسمي، وعندما سلم الكاظمي على الرئيس التركي، بادر الأخير إلى ياقة قميص الكاظمي وعدلها، حيث كانت مائلة قليلاً، وهو ما فاجأ الكاظمي، الذي قام هو الآخر بتعديل سترته وياقته أيضاً.

وللصور معان عدة، فهي قد تغني عن الكلام، وتأخذ أبعاداً سياسية خاصة حين يتعلق الأمر بالزعماء والقادة، وقد تنير حالة من الجدل والصحب الإعلامي اللذين من الممكن أن يؤثر على مستقبل هؤلاء القادة، أو على الأقل نظرة شعوبهم إليهم. وتعتبر كاريزما الزعيم أحد المفاهيم اللصيقة بالهوية السياسية والقدرة على التأثير في الزعماء الآخرين وشعبه. وتوجد في رئاسة الجمهورية عادة هيئات يرتبط عملها بتعليم الرئيس أصول "الكاريزما" الصحيحة وفنون البروتوكول والابتكيت السياسي، وغالبا ما يطلق على تلك الهيئة "إدارة المراسم"، التي من مهامها الحفاظ على صورة وهيبة الرئيس.

وفي السنوات القليلة الماضية، أصبحت صناعة الزعماء وتسويق صورتهم لدى الشعوب أسلوباً متعارفاً عليه يطلق على من يمارسونه اسم "صانعي النجوم" أو خبراء الصورة الذهنية، إذ أصبحت صناعة الزعماء مهنة متقدمة لها أصولها وقواعدها وبرامجها ومخطوطها ومحرفوها. ودخل على الخط بقوة خبراء وسائل التواصل الاجتماعي، إذ أصبح حضور الرئيس في أي مؤتمر عالمي سلعة كأي سلعة تنتج أو يعاد إنتاجها ويتم الترويج لها.

رنا الأبيض تستعرض من جديد.. نظارات شمسية لجنود سوريين على حاجز عسكري

أبرز تغريدات العرب

Baher

أتمنى الست سنين اللي فاتت تكون الدول قد أوضحت للناس أنه لا يوجد فرق بين حكم ديني بخلفية عسكرية وبين حكم عسكري بخلفية دينية، الإخوان حكوا والمجلس العسكري كان يحكم معهم بشكل غير مباشر، والجنرال يحكم ومعه خلفية دينية سلفية يتحكم بشكل غير مباشر برضاها، ما فيش حل غير المدنية العلمانية.

YounisAziz5

اليوم أيضا لم يسأل عني أحد، لا رن الهاتف ولا أحد قرع الباب، لا أحد يريد أن يطمئن عليّ، لا يبدو أنني مهم لأحد، قد لا يشكل اختفائي أهمية لأحد، عليّ أن اختفي إذن وأرى هل سينتبه لذلك أحد، فقد يقرع اسمي وذكرني دماغ أحد يوم أصبح لا أحد.

The_Salehs

ستدفع مصر ثمنا غاليا بسبب الحكم ببراءة من قاموا بتعرية سيدة قطبية عمرها 70 سنة وزفوها عارية في شوارع قرية الكرم.. مثل هذه الأحداث تظل لسنوات في الذاكرة الجمعية للشعب، للأسف سندفع كلنا الثمن عاجلا أو آجلا.. قانون الله في الأرض.

kadwi69

اللغة.. ليست مجرد هويتك، بل هي وجودك، وعندما تضعف اللغة يضعف وجودك، وتصبح هامشا في وجود غيرك. «اليوم-العالمي- للغة العربية»

MeshariGhamdi

2020 كانت سنة بالنسبة إلى مثل الأب القاسي، الذي تربيته قاسية بنفس الوقت لأجل مصلحتك، كنت كارها لهذه السنة كثيرا، لكن لما قارنت نفسي ببدايتها والآن بنهايتها، كم تعلمت فعلا الكثير وجرت المشاعر والمواقف وأمورا مختلفة سببت نقلات نوعية بحياتي وواقعي ونظرتي للأمور، مازلت أكرهك لكن شكرا.

@nada9sa

يقول البير كامو في رواية أسطورة سيزيف، بمعنى كلامه وليس نصا "في وعينا المعبّد تكمن السعادة..". بمعنى أن الإنسان الذي أدرك عبثية هذه الحياة، فبحثه عن معنى لهذا العبث أو الشقاء تكمن شجاعته وسعادته الحقيقية التي لم تُخسر بخرافة.. ويقول إن الحياة مهما كانت شاقة فهي لا تستحق الانتحار.

الجيش السوري نظارات شمسية شغل ماركة. يا ريت كل الفنانين هيك يجو ويوزعو هدايا عل عناصر.

وذكر مغردون بالجدل الذي أثارته رنا الأبيض قبل سنتين، حيث ظهرت بثياب فاضحة وماكياج مبالغ في صور نشرتها على صفحاتها في موقع فيسبوك، تجمعها بالأطفال والعائلات المشردة، التي تقبع في مدينة دمشق، وأرفقت الصور بمقطع شعري طويل، عايدت فيه متابعيها وجميع أبناء الشعب السوري، وخصّت الرئيس السوري بشار الأسد وجيشه بوافر الأمنيات، بعد أن سلطت الضوء، في مفهومها، على الجانب المظلم من حياة السوريين في الداخل، الذين تسببت الحرب بتشريدهم. فناشدت مفتي النظام السوري أحمد بدر الدين حسون لمساعدة الأطفال الذين تخوفت الأبيض منهم، وتوقعت بأن يحملوا بذور الإجماع في المستقبل إن لم تتم معالجة الأمر. ونوهت في نهاية منشورها بأن "البدعة" سهيئ بشقير علوش قامت بالاهتمام بمظهرها، وأن "الفوتوغراف" بأسل رضوان هو من التقط الصور المستفزة بعدسته.

وانتقدت معظم الصفحات السورية رنا الأبيض بطريقتها، فالبعض سخر من ثيابها، واعتبرت بأنها بالغت بالإغراء للتأثير على قرارات المفتي حسون الذي تناشده، واضطرت رنا الأبيض لحذف المنشور والصور، بسبب موجة الغضب العارمة.

وارتفاعها مقارنة برواتب المدنيين في الجهات العامة في الدولة، إلا أنها لم تزد عن رواتب الميليشيات الريفية، التي قاتلت بجانبه من جهة، ولم تتناسب مع تراجع مستويات المعيشة من جانب آخر. كما أدى انهيار الليرة السورية إلى تآكل القيمة الشرائية لرواتب العسكريين.

في المقابل، احتفت الصفحات الإخبارية الموالية للنظام بموقف الممثلة. وقالت صفحة:

شبكة أخبار جيلة والساحل النجمة رنا الأبيض خلال زيارتها لأحد الحواجز وزعت على أسود



الصورة أطل بالنظارة

واقي شمس؟ ما هي كل أزمنا كانت أنو ما معنا نظارات شمسية لأن عم نخدم بالهوليودي بيش. يسا عمي إذا ما يدك تقدم شيء مثل العالم والخلق الأفضل لا تقدم شيء سيخف على حساب أنك تأخذ صيت.

وقال مغردون لو أنها أعطت الجنود ثمن النظارات لكان أفضل. وتعتبر رواتب عناصر وضباط الجيش السوري من أقل الرواتب في العالم، وذلك بعد قتال مستمر تجاوز 8 أعوام. وعلى الرغم من زيادة رواتب الجيش 6 مرات خلال سنوات الحرب،

أثارت الممثلة السورية رنا الأبيض سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا بعد ظهورها على حاجز عسكري وهي توزع نظارات شمسية على جنود النظام السوري. ولم يعرف مكان الحاجز ولا وقت التقاط الصور.

وأثارت الصور سخرية واسعة بين السوريين، موالين ومعارضين. وتساءلت مغردة:

@wardnajar2

رنا الأبيض توزع نظارات شمسية على العساكر الميليشيات طيب شو يعني؟ شو الغري؟ نفتلهم علبه شمس؟ بلكي ما ناقصم غير النظارات ويحروا القدس. وعلقت صفحة على فيسبوك:

هو الشام نيوز

الفنانة رنا الأبيض أم يوشع.. في زيارتها لأحد الحواجز وزعت على أسود الجيش السوري نظارات شمسية نظارات يا أم يوشع.. لو إنهم نازلين ع البحر كانت مقبولة.

وكتبت صفحة أخرى:

Zeus - زوس

كلو كوم رنا الأبيض اللي زارت أحد الحواجز وهدت العساكر نظارات شمسية كوم. إنسو معقولة عم تهدي نظارات شمسية دون كريم